الاسبوع الثامن عشر اليوم الأول

التغذية الصباحية

٢ كورنثوس ١٣:١٤ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.
١٢:٩ ... تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.

النموذج الشامل للمسيح هو الأرض الجيدة... المسيح بصفته نعمة الله هو الأرض الجيدة جدًا التي يمكننا أن ندخل إليها ونستمتع بها، ونختبرها، ونشارك فيها، ونمتلكها... في رسالة كورنثوس الأولى شبّه بولس الكورنثيين بأبناء إسرائيل. لقد غادروا مصر من خلال اختبار المسيح كفصح (٥: ٧)، وكانوا يتجولون في البرية، ويختبرون المسيح كمن سماوي وصخرة روحية تدفقت منها المياه الحية (١٠: ٣-٤). ولكن لا يوجد أي إشارة في رسالة كورنثوس الأولى إلى أرض كنعان الجيدة... إن سجل الدخول إلى الأرض الجيدة... موجود في رسالة كورنثوس الثانية. وعلى الرغم من عدم استخدام مصطلح الأرض الجيدة في هذه الرسالة، إلا أنه من الناحية الروحية، يمكننا أن نرى الأرض الجيدة في رسالة كورنثوس الثانية. الأرض الجيدة في هذه الرسالة هي المسيح نفسه باعتباره تجسيدًا حقيقيًا لله الثالوث المُعد المعطى لنا كنعمة إلهية لمتعتنا.

في هذه الرسالة، المسيح هو النعمة... ووفقًا للترتيب الصحيح (في كورنثوس الثانية ١٣: ١٤)، ينبغي أن تكون محبة الله أولًا. هنا تُذكر نعمة الرب أولًا لأن كورنثوس الثانية تتناول نعمة المسيح (١: ١٢؛ ٤: ١٥؛ ٦: ١؛ ٨: ١، ٩؛ ٩: ٨، ١٤؛ ١٢: ٩). نعمة الرب هي الفكرة المحورية، وموضوع هذه الرسالة. في ١٢: ٩، أخبر الرب بولس أن نعمته كافية له.

قراءة اليوم

(نرى في كورنثوس الثانية ١٣:١٤ أن) الثالوث الإلهي هو المصدر والمجرى والمنبع. مصدر هذه الدورة، ينبوعها، هو محبة الآب. أما المجرى، أو التدفق،... فهو النعمة ذاتها التي عبّر عنها المسيح ونقلها إلينا. تأتي نعمة المسيح من مصدر محبة الآب. أما المجرى فهو الروح القدس كشركة، وتواصل، ونقل، وتداول نعمة المسيح مع محبة الآب.

لدينا دورتان في داخلنا. إحداهما هي دورة الدم داخل جسدنا المادي، والأخرى هي دورة الثالوث الإلهي في روحنا. وبدون أي من هاتين الدورتين نموت إما جسديًا أو روحيًا. تقدم لنا كورنثوس الثانية ١٣:١٤ وصفًا مفصلاً لهذه الدورة الروحية الداخلية. هذه الدورة هي الإمداد في حياتنا المسيحية وحياة الكنيسة. هذا يشبه القول بأن تيار الكهرباء هو مصدر الطاقة لمدينة بأكملها... منذ عدة سنوات انقطع تيار الكهرباء عن مدينة نيويورك لفترة من الزمن. وعندما حدث ذلك، توقفت حياة المدينة بأكملها. وهذا مثال جيد جدًا. يجب أن نرى أن حياة الكنيسة بأكملها تعتمد على ٢ كورنثوس ١٣:١٤. إنها تعتمد على محبة الآب ونعمة الابن وشركة الروح القدس لتتدفق كتيار داخل روحنا.

في كثير من الأحيان أثناء تحدثي في خدمة الكلمة، يكون لدي إحساس داخلي بأن التيار الإلهي مستمر. إذا توقف التيار بداخلي، فلن يكون لدي ما أتحدث به. إذا افتقدنا الروح في حديثنا، فإن حديثنا يكون فارغًا. علاوة على ذلك، إذا انقطع التيار بداخلنا أثناء استماعنا لخدمة الكلمة، فإن استماعنا يكون فارغًا. نحن بحاجة إلى التحدث في التدفق والاستماع في التدفق. التدفق هو انتقال الروح القدس، وهذا الانتقال هو الشركة التي تنقل نعمة المسيح الابن كتدفق محبة الله الثالوث. تيار الثالوث الإلهي فينا، كما هو مُعلن في ٢ كورنثوس ١٣: ١٤، هو نبضنا الروحي.

Living Stream Ministry 2024©

الأسبوع الثامن عشر اليوم الثاني

التغذية الصباحية

عدد ٦:٢٤-٢٦ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاَمًا.

مزامير ٣٦:٨-٩ يَرْوَوْنَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعَمِكَ تَسْقِيهِمْ. لأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا.

البركة في كورنثوس الثانية ١٣:١٤ في الواقع هي نفسها الموجودة في سفر العدد ٢٣:٦-٢٦. نعمة الرب هي الرب نفسه كحياة لنا لنستمتع بها، ومحبة الله هي الله نفسه كمصدر نعمة الرب، وشركة الروح هي الروح نفسه كناقل لنعمة الرب مع محبة الله لمشاركتنا.

البركة هنا ليست مسألة وظيفة ممتازة، أو منزل جميل، أو تعليم عالٍ، أو حياة عائلية جيدة... أحيانًا عندما نتأمل وضعنا، قد نشعر بخيبة أمل ونشعر بأننا لا نملك شيئًا. قد يبدو لنا أن كل شيء تحت الشمس، وحتى كل شيء في المجال الروحي، باطل الأباطيل. قد نشعر أن لا شيء حقيقي، ولا حتى في حياة الكنيسة. ماذا نفعل عندما نشعر بهذه الطريقة؟ يجب أن نلجأ إلى الله الثالوث. إنه بركتنا الحقيقية ونصيبنا.

قراءة اليوم

في البركة الواردة في سفر العدد ٦، تُنسب عبارة «يباركك الرب ويحفظك» (الآية ٢٤) إلى الآب؛ وتُنسب عبارة «يُنير الرب وجهه عليك وينعم عليك» (الآية ٢٥) إلى الابن؛ وتُنسب عبارة «يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك السلام» (الآية ٢٦) إلى الروح القدس. يباركنا الآب، ويُشرق علينا الابن، ويرفع الروح القدس وجهه علينا. ونتيجةً لذلك، نُحفظ، وننال النعمة، وننعم بالسلام.

تبدأ معظم رسائل بولس بكلمة عن النعمة والسلام. النعمة من الابن، والسلام من الروح. النعمة خارجية إلى حد ما. أما السلام فهو ذاتي؛ إنه نتيجة، وانبعاث، تمتعنا بالنعمة... ننال النعمة في الابن، ونتمتع بالسلام في الروح.

في البدء كان الكلمة، والكلمة صار جسدًا وحلَّ بيننا، مملوء نعمة (يو ١: ١، ١٤). ومن ملئه، أخذنا جميعًا نعمة فوق نعمة (يو ١: ١٦). وبينما أُعطي الناموس بموسى، أتت النعمة بيسوع المسيح (يو ١: ١٧). هذه النعمة هي في الواقع شخص، المسيح نفسه. عندما ننال النعمة، تكون النتيجة أن ننعم بالسلام. هذا السلام هو المسيح الروحي، المسيح الذي هو الروح المُحيي الذي أصبح روح السلام فينا.

إن البركة في سفر العدد ٦... هي البركة الأبدية لله الثالوث، الذي يهب نفسه في ثالوثه الإلهي لنا لنتمتع. هذه هي نعمة الله الأبدية.

يا لها من نعمة أن يكون هو نعمة! يا لها من نعمة أن يكون له وجهه وحضوره وأن نتمتع به يوميًا كنعمة! كلما ازدادت معاناتنا، ازداد تمتعنا به كنعمة. يا لها من نعمة أن نرى وجهه يبتسم لنا، يُطمئننا ويُثبّتنا! ويا لها من نعمة أن ننعم بالسلام فيه، وبه، ومعه!... فلتكن نعمة المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس معكم جميعًا!

يكشف المزمور ٣٦: ٨-٩ عن الثالوث الإلهي في تدبيره الإلهي، مُتعةً لشعب الله في بيته. تشير السمنة إلى المسيح الابن؛ ونهر الملذات الإلهية، إلى الروح كنهر ماء الحياة (يو ٧: ٣٧-٣٩؛ رؤ ٢٢: ١)؛ وينبوع الحياة والنور (الآية ٩)، إلى الآب كمصدر للحياة والنور (يو ١: ٤؛ ١ يو ١: ٥؛ رؤ ٢١: ٢٣؛ ٢٢: ١-٢، ٥)... يعمل الله الثالوث بنفسه في شعبه المختار والمخلّص ليكون حياتهم ومصدر حياتهم من أجل تشبع كيانهم بالكامل بالثالوث الإلهي، أي مع الآب بصفته ينبوع، والابن بصفته الدسم، والروح بصفته النهر.

Living Stream Ministry 2024©

الأسبوع الثامن عشر اليوم الثالث

التغذية الصباحية

زكريا ١٢:١٠ وَأُفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ...

٢ تيموثاوس ٤:٢٢ اَلرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. اَلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

يجب أن يكون اختبار المؤمنين اليومي نعمة. إن لم تكن نعمة، فهي ليست اختبار المؤمنين؛ إن لم تكن نعمة، فهي ليست الحياة المسيحية... النعمة هي تجسيد الله - المسيح. وبالتالي، فإن النعمة التي يختبرها المؤمنون هي المسيح، تجسيد الله.

إن حياة مؤمني العهد الجديد تحت النعمة في تدبير الله هي حياة كاملة لاختبار الله الثالوث المعد بصفته النعمة... تعني الحياة الكاملة أنني على مدار أربع وعشرين ساعة في اليوم، سواء كنت مستيقظًا أو نائمًا، أتخذ الله الثالوث حياتي وشخصي. أتبع تحركه؛ أتحرك معه. تصبح الروحان روحًا واحدة، وحياتان تعيشان معًا، وتختلط طبيعتان معًا. هذه هي الحياة الكاملة لاختبار الله الثالوث كنعمة.

قراءة اليوم

الحياة الكاملة ليست هي الحياة المتعلقة بالصواب والخطأ، أو الخير والشر، أو أي شيء آخر، بل هي حياة شخص حي. حياة هذا الشخص الحي هي الحياة الممزوجة بين الله الثالوث المعد والإنسان الثلاثي المُتحول. وهكذا، يصبح الله نعمتنا، ونحن نعيش في هذه النعمة. هذه هي النعمة المشار إليها في العهد الجديد. إن اختبارنا للنعمة في تدبير الله هي الحياة المتبادلة بين الله الثالوث المعد ونحن معًا، متخذين إياه حياتنا وشخصنا. هو الذي يبدأ، ونحن نتبع؛ هو ونحن نتحرك معًا لنعيش حالة معينة، تُسمى الكائن الحي، للتعبير عن الله نفسه. هنا، لا يوجد مفهوم للصواب والخطأ أو الخير والشر. الناموس هو صورة الله للعهد القديم، بينما النعمة هي الله نفسه. نحن لا نهتم بالصورة؛ نحن نهتم بالشخص الحي.

في عصر العهد الجديد، روح النعمة يعطي المؤمنين الله الثالوث بصفته نعمة. بما أن روح النعمة يُزودنا بالله الثالوث ليكون نعمتنا، فإن حياتنا المسيحية هي في جوهرها حياة نتمتع فيها بالله بصفته نعمة لنا.

وفي نهاية عصر العهد الجديد، سيدفع روح النعمة جميع بيت إسرائيل إلى التوبة وقبول الله الثالوث كنعمة (قارن مع زك ١٢: ١٠).

ويصبح الروح المُركّب المُحيي وروح المؤمنين المولودة ثانية روحًا واحدًا ممزوجًا (رو ٨: ٤-٦)، ليس متحدين فحسب، بل ممزوجين أيضًا.

إن حياة المؤمنين وعملهم بالروح، جوهريًا وتدبيريًا، أي في حياتهم وحركتهم، هي اختبار وتمتع بالمسيح الروحي، تجسيد الله الثالوث، كنعمة.

لقد مر الله الثالوث بعملية من كونه مجرد إله بدون إنسانية إلى دخوله في الإنسانية وامتزاجه بالبشرية كواحد. ثم اجتاز الحياة البشرية والموت كلي الشمول ودخل في القيامة كلية الإنتاج، منتجًا ابن الله البكر، وأبناء الله الكثيرين، والروح المحيي. هذا الذي كان في القيامة دخل أيضًا في الصعود وأصبح الروح المحيي كلي الشمول، الذي يرمز إليه زيت المسحة المقدس في خروج ٣٠: ٢٢-٢٥. زيت المسحة المقدس هو زيت الزيتون العطري الممزوج بأربعة أنواع من التوابل. إنه ليس مجرد زيت ولكنه دهنًا بعناصر مختلفة. هذا هو نوع من الروح المركب، الذي فيه الآب والابن مع موته كلي الشمول، وحياته البشرية، وقيامته، وصعوده. الآن يتحرك الروح المركب في داخلنا يوميًا لصفته المسحة حتى نتمكن من التمتع بالله الثالوث المعد باعتباره نعمة. هذه هي الحياة التي يجب أن نتمتع بها نحن المسيحيين اليوم.

Living Stream Ministry 2024©

الأسبوع الثامن عشر اليوم الرابع

التغذية الصباحية

٢كورنثوس ١: ٢١-٢٢ وَلَكِنَّ ٱلَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ ٱللهُ، ٱلَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرْبُونَ ٱلرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.

إن ذكر بولس للروح في ٢كورنثوس هو إختباري أكثر [مما هو عليه في ١كورنثوس]... إنه يقول أن الروح هو روح المسحة والروح الخاتم. هذا الروح موجود أيضًا في قلوبنا كتعهد، وتذوق مسبق (٢كو١: ٢١-٢٢).

بما أننا مرتبطون من خلال الله في المسيح، الممسوح، فإن الله يمسحنا تلقائيًا به... لقد مسحه الله بزيت الابتهاج فوق رفقائه (مز٤٥: ٧؛ عب ١: ٩). فالدهن الذي مُسِح المسيح ونحن به هو الله نفسه... كلما مسحنا الله أكثر، كلما قبلنا من العنصر الإلهي لطبيعة الله أكثر... ينقل الله كل مقوماته ومكوناته الإلهية فينا عن طريق مسحته.

قراءة اليوم

من ناحية، جميعنا الذين ولدنا ثانية أصبحنا مرتبطين بالمسيح. لكن في اختبارنا، يعتمد مقدار ارتباطنا بالمسيح على مقدار المسحة التي تلقيناها... إذا كنا نعيش ونفعل الأشياء تحت المسحة، فإن هذه المسحة تعلمنا كل شيء (١يوحنا ٢: ٢٧). عندما نسلك وفقًا لهذه المسحة، فإن لدينا الإحساس أننا في ذلك الوقت مرتبطين بالمسيح.

إذا لم تهتم بالمسحة الداخلية عندما تذهب الى المتجر، وتتسوق وفقًا لما تفضله وما تكرهه فقط، فأنت في ذلك الوقت بعيد كل البعد عن المسيح... بدلًا من ذلك، يجب أن تقول، "يا رب، خلصني من النظام الشيطاني في هذا القسم. إذا قلت لا، أقول لا. إذا قلت نعم، أقول نعم". عندما تسلك بروح الصلاة هذه، فإنك تسلك وتتصرف حسب المسحة الداخلية. في ذلك الوقت أنت مُثبَت ومرتبط بالممسوح.

يقوم الله بعمل اليوم كي يربطنا ويثبتنا باستمرار مع نفسه... روح المسحة يمسحنا يومًا بيوم بمكونات ومركبات الله، العناصر الإلهية لله نفسه. إذا كنا سنسلك ونتصرف ببساطة وفقًا لهذه المسحة يومًا بيوم، فإن الله سيضاف إلينا، ويتم قبوله فينا، أكثر وأكثر.

نحن بحاجة للانتقال من المسح الى الختم. فالروح هو الروح الخاتم أيضًا. يشكل الختم العناصر الإلهية كبصمة حية للتعبيرعن صورة الله. أشعر بالتشجيع عندما أرى أن الله يتشكل في الكثيرين منكم (غل٤: ١٩). عندما يتواصل الناس معك، سيكون لديهم الإحساس بأن صورة الله وشيء من الله قد تشكل داخلك.

يمكنني أن أوضح هذا عن طريق القصة التالية. ذات مرة في شانغهاي جائت أختًا معينة لزيارتنا، ولم يسبق لأحد منا رؤيتها من قبل. عندما ذهبنا الى الميناء لنقابلها، كنا نتسائل عن كيفية التعرف عليها. بينما كنا نراقب الأشخاص في القارب، أدركنا من هي الأخت. فقد كان هناك نوع معين من الصورة أو الانطباع معها، يشهد على أنها لابد أن تكون بنت الله.

لم يمسحنا الله فقط بل ختمنا أيضًا. لم ينقل عناصره فينا فحسب لكنه أبهرنا أيضًا بصورته مع شكل الروح الحي. إنه أعمق اختبار للروح الساكن. ليس الإظهار الخارجي للروح بل البصمة والانطباع الداخلي وختم الروح.

قال بولس في ٢كورنثوس ١: ٢٢ أن الله "..أَعْطَى عَرْبُونَ ٱلرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا". فالتعهد هو تذوق مسبق. الروح هو تذوق مسبق، وضمان، وعينة، للطعم الكامل. إنه حلوًا لذوقنا الروحي. يعطينا الله روحه كتذوق مسبق لما سنرثه من الله، مما يوفر لنا طعمًا مسبقا للميراث الكامل.

الأسبوع الثامن عشر اليوم الخامس

التغذية الصباحية

٢كورنثوس ٣: ٣ ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ ٱلْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ.

٦ ٱلَّذِي جَعَلَنَا كُفَاةً لِأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا ٱلْحَرْفِ بَلِ ٱلرُّوحِ. لِأَنَّ ٱلْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ ٱلرُّوحَ يُحْيِي.

الروح هو الروح الكاتب، ونحن أحرف المسيح [٢كو٣: ٣]. الروح هو الحبر من أجل كتابة المسيح فينا. باعتباره الحبر الإلهي، فإن الروح هو روح الله الحي. يجب أن يكون هناك شيئًا حي داخلنا كل الوقت دليلًا على أن المسيح مكتوب في كل جزء من كياننا. إذا كنا تحت كتابة الروح، فإن لدينا الإحساس العميق بأننا أحياء داخليًا. فقد تم كتابة المسيح فينا بالحبر الروحي، روح الله الحي. هذا يجعلنا رسالة المسيح. يجب أن نكون جميعًا رسالة المسيح الحية، كي يقرأ الآخرون ويعرفوا المسيح في كياننا. نحن تحت كتابة روح الله الحي، وهو ينقش المسيح فينا.

قراءة اليوم

قال بولس في ٢كورنثوس ٣: ٦ أن الحرف يقتل لكن الروح يعطي حياة. هذا يعني أن الروح داخليًا ينقل الحياة فينا يومًا بيوم. نحتاج أن نرجع دائمًا الى روحنا لأننا نشعر ونختبر في روحنا نقل الحياة. هذا ينعشنا ويجعلنا أحياء. إذا قمنا بالتركيز على حرف الكتاب المقدس، فإننا سنُقْتَل. لا نحتاج الى تنظيم الحرف، لأن لدينا تنظيم الروح داخلنا.

إن الذين في الدين اليهودي تمسكوا بشريعة العهد القديم المكتوبة حسب الحرف. لكن جاء بولس وأخبرهم شيئًا مختلفًا عن هذه الشريعة المكتوبة. عيونهم كانت محجوبة بهذه الشريعة المكتوبة، لذلك عارضوا بولس. فلم يتمكنوا من رؤية يسوع، والروح، أو أي من الأمور الروحية، لأنهم كانوا محجوبين. لذلك، أخبرهم الرسول بولس أن الحرف يقتل. الروح هو الذي يعطي حياة، والرب هو الروح (آية ١٧). فقد احتاجوا أن ينزعوا جميع البراقع، والذي يعني أنه كان عليهم أن يتخلصوا من معرفتهم العتيقة للشريعة المكتوبة.

من حيث المبدأ هو نفس الشيء اليوم. مسيحية اليوم هي مثل الدين اليهودي بمعنى أن الأشخاص هناك يتمسكون بالشريعة المكتوبة في الكتاب المقدس، والتي تقتل، وليس بالروح الحي، الذي يعطي حياة. من المؤسف أن نبقي أنفسنا تحت الحرف الميت، الشريعة المكتوبة من الأنظمة الخارجية. يجب أن يتم نزع كل حُجب معرفتنا العتيقة للعقائد حسب الحرف الميت. نحتاج الى وجه مكشوف، ومفتوح للنظر الى الرب مباشرةً. اهتمامنا فقط بالروح، وليس لأي تعليم عقائدي.

كلما قرأت الكتاب المقدس بروح الصلاة أكثر، كلما كان لديك الإحساس العميق أن شيئًا داخلك يتدفق، ويتسارع، وينعش ويحيي، وينير، ويقوي. إن الترجمة الحرفية المطابقة للعهد الجديد لرسالة كورنثوس الثانية ٣: ٦ تقول أن الروح "يحيي". كلما قرأت الكلمة بروح الصلاة، كلما تم إنعاشك وإحيائك أكثر. عندما تقرأ الكلمة ذهنيًا، فإن قلبك ينسحق، لكن عندما تقرأ الكلمة بروح الصلاة، فإنك تنتعش. كونك ستحيا وتنتعش أو تكون منسحق القلب ذلك يعتمد على الطريقة التي تتخذها لقراءة الكتاب المقدس.

حتى الكتاب المقدس يمكن أن يكون ميتًا، شريعة مكتوبة بالنسبة لنا إذا لم نأتي الى المسيح نفسه لقبول الحياة. نحتاج الى المزيد من الحياة، وليس المزيد من المعرفة. نحتاج أن ننتعش أكثر وأكثر. يمكننا أن ننتعش بصلاة كلمة الرب. فالحياة هي ما نحتاجه. الروح ليس روح العقيدة بل روح الحقيقة، الذي هو المسيح نفسه بصفته حياة. كلما تواصلنا مع الروح أكثر، فإننا ننتعش أكثر.

الأسبوع الثامن عشر اليوم السادس

التغذية الصباحية

٢كورنثوس ٣: ٨ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِٱلْأَوْلَى خِدْمَةُ ٱلرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟
١٧-١٨ وَأَمَّا ٱلرَّبُّ فَهُوَ ٱلرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ ٱلرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ ٱلرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ ٱلصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلرُّوحِ.

الروح المحيي هو أيضًا الروح الخادم [٢كو٣: ٨]... يتم انتاج الخدمة في الشخص بسبب صياغة المسيح فيه لسنوات كثيرة، وليس بين عشية وضحاها. فقد تم انتاج الخدمة على مدى سنوات من عمل الرب، وتعامله، والبناء تدريجيًا

بمجرد صياغة شيء من المسيح فيك، لا يمكن لأي شيء أن يأخذه منك. عندما تختبر المسيح من خلال المعاناة، فإن خدمة المسيح معك ستزداد غنى، وقوة، وارتفاعًا. ثم يصدر ما تتكلم به من خلال حالتك، وكيانك.

خدم بولس بتقديم المسيح بغنى لأنه قد تم صياغة شيء من المسيح فيه وتم بنائه فيه ليصبح واحدًا معه. في الحقيقة، كان بولس الخدمة. ليس فقط كلامه بل شخصه كان الخدمة أيضًا. فالخدمة لا تقدم المعرفة، والعقيدة، أو شرح الكتاب المقدس. إنها تقدم غنى المسيح. خدمة الروح تنقل كل ما هو المسيح فينا.

قراءة اليوم

الحرية المذكورة في ٢كورنثوس ٣: ١٧ هي الحرية، والتحرر، من حرف الناموس تحت الحجاب (غل٢: ٤؛ ٥: ١). فالروح يحررنا من الشريعة المكتوبة، والأنظمة المكتوبة. فقد عرف المتهودون تعاليم وعقائد العهد القديم، لكنها أصبحت لهم طبقات من الحجاب. فقد عرفوا الكثير، لكنهم لم يروا أي شيء.

نحتاج الى وجه مكشوف لنرى المسيح المجيد. فما نحتاجه اليوم ليس المزيد من المعرفة لكن المزيد من الرؤية... نحن بحاجة الى أن يتم إفراغنا كي نتلقى حديثًا المسيح ذاته في جدة محضره الحي.

بينما ننظر الى المسيح وجهًا لوجه، فإننا نعكسه، ونتحول الى صورته من درجة من المجد الى درجة أخرى. ذلك بالكامل من الرب الروح (٢كو٣: ١٨). لذلك، لدينا الحرية والتحويل.

التحول ليس تغييرًا خارجي لكنه تغييرًا داخلي أيضي عن طريق تفريغ عنصرنا العتيق وإضافة عنصر الرب الجديد.

كورنثوس الثانية تختتم بقول بولس، "نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ ٱللهِ، وَشَرِكَةُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ." (١٣: ١٤). هذا ليس دعاء بل نقل. المحبة هي المصدر، الينبوع؛ النعمة هي المسار، النبع؛ والشركة هي النهر، التدفق، من أجل نقل كل ما هو المسيح مع كل ملء الله فينا. الله محبة، ويتم نقل هذه المحبة كالنعمة إلينا بالروح الذي هو المُرسِل. فكل ما هو الله بصفته المحبة موجود في المسيح. المحبة متجسدة في النعمة. فالمحبة هي شيء في القلب، لكن النعمة هي تعبير المحبة. تَنتُج النعمة من المحبة، وقد تم نقل هذه النعمة إلينا بالروح. المحبة والنعمة، والشركة ليست ثلاثة وحدات منفصلة، بل شيئًا واحدًا في ثلاثة مراحل. الله في المسيح، والمسيح هو الروح. المسيح هو تجسد الله، والروح هو حقيقة المسيح. الروح هو نقل المسيح، الذي هو تجسد الله. يتم إنهاء كورنثوس الثانية بالروح الناقل، والمتصل، والمتدفق.

نحتاج الى الروح الماسح، والروح الخاتم، والروح المتعهد، والروح الكاتب، والروح المحيي، والروح الخادم، والروح المحرر، والروح المحول، والروح الناقل والمتدفق.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
Living Stream Ministry 2024©